

## مقطع مميز | هذه حال الرواد الأوائل للعقلانيين

خالد السبت

ومن هنا انظر الى حال هؤلاء مع النصوص وكيف كانت البدايات اعني المعتزلة واصل ابن عطاء عرفنا انه المؤسس المعتزلة ابو الهذيل العلاف النظام هؤلاء ثلاثة رؤوس من رؤوس المعتزلة ينضاف الى هؤلاء مثل عمرو ابن عبيد صاحب واصل - [00:00:00](#) ابن عطاء واصل بن عطاء سئلت عنه زوجته فقالت كان واصل الى جنه الليل صف قدميه يصلي يقوم الليل ولوح ودوات موضوعان محبرة ولوح يكتب فاذا مرت اية فيها حجة على مخالف جلس فكتبها - [00:00:27](#) ثم عاد في صلاته هذا يهتم بموضوع تقرير البدعة والرد على المخالفين وهو يقوم الليل. اذا مر به اية رأى انها تؤيد باطله او ترد على الخصوم اخذ الدواة واللوح وكتبها وهو يصلي - [00:00:49](#) ثم عاد الى صلاته يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. عجائب وغرائب في التاريخ ايها الاحبة هل تقرأون في ترجمة مثل ابي العلاء المعري الذي رمى بالزندقة راجعوا ترجمته - [00:01:07](#) رمى بالزندقة هذا الذي كان يعترض على قطع اليد بربع دينار وتنسب اليه الابيات المعروفة ويقول تناقض ما لنا الا السكوت له هذا الرجل اعتزل الناس تسعا واربعين سنة ببيته لا يخرج - [00:01:21](#) ما خرج قط الا مرة احاط الجيش بالبلدة لحدث وقع فجاء الناس اليه ليشفع عند السلطان فخرج تلك المرة فقط في تسعة واربعين سنة معتزل ولا يأكل الحيوانات اللحوم ولا البيض - [00:01:41](#) ويرى ان هذا من الظلم ما ذنب وما جناية هذه حتى يؤكل لحمها او بيضها وكان يصوم الدهر ويقوم الليل يحيي الليل كله طول السنة والرجل رومي بالزندقة تسعة واربعين سنة معتزل الناس - [00:02:00](#) وانظر الى الضلال الذي كان ينغمس به هذا واصل ابن عطاء على سبيل المثال النظام المتوفى سنة مئتين وواحد وثلاثين وقيل غير ذلك هذا من اكبر شيوخ المعتزلة رمى بالزندقة والذين رموه بالزندقة ليسوا اهل الحديث - [00:02:17](#) بل كبار علماء اهل الكلام مثل الباقلاني شيخ المتكلمين من الاشعرية في زمانه يطعن في الصحابة اعني ان الظالم وينكر القياس والاجماع يقول عنها الجويني وهو من كبار علماء المتكلمين بعد ان نقل طعنه في الصحابة وانكار الاجماع والقياس - [00:02:41](#) يقول وما ذكره النظام كفر وزندقة ومحاولة استئصال قاعدة الشرع. يقول عنه اديب اهل السنة والجماعة ابن قتيبة رحمه الله بن قتيبة كان في مناكفات مع النظام والجاحظ ورؤوس الضلالة. الجاحظ - [00:03:04](#) الاديب المعروف صاحب كتاب الحيوان وغير ذلك هذا من رؤوس المعتزلة وله طائفة فرقة خاصة تنتسب اليه يقال لها الجاحظية. وسم من شئت له فرقة النظام له طائفة تنتسب اليه ايضا من المعتزلة. يقول ابن قتيبة عن النظام وجدنا النظام شاطرا من الشطار. الشاطر غير - [00:03:24](#) نعهد الان ونستعمل هذا اللفظ الشاطر هو الذي اعيا اهل بخته. هذا الشاطر يقول ابن قتيبة عن النظام كان شاطرا من الشطار. يغدو على سكر ويروح على سكر. ويبيت على - [00:03:46](#) طائرها ويدخل في الادناس ويرتكب الفواحش والشائنات. والشيخ لفرقة من المعتزلة. يغدو على سكر ويروح على سكر ويبيت على طائرها وشيخ طريقها شيخ طائفة هؤلاء التابع الذين يتبعون على ماذا؟ لكن لكل ناعق - [00:04:05](#) تبع لكل ناعق تبع - [00:04:22](#)